

321 - شرح سنن ابن ماجه : باب في فضل أصحاب رسول الله

الحديث 321 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال ابن ماجه علينا وعليه رحمة الله - 00:00:00
حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا هشام ابن عروة عن ابيه عن عبد الله ابن الزبير عن الزبير قال لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد - 00:00:20
قوله حدثنا علي ابن محمد شيخ ابن ماجه هل تقدم مرارا؟ وان ابا حاتم الرازي قد اثنى عليه ثناء طيبا قال حدثنا ابو معاوية وهو ابو معاوية الظريرة محمد ابن خازم وهو ثقة الا انه يخطئ قليلا - 00:00:42
في الاعمش ومن اوثق الناس لكن في غير الاعمش قد يخطئ قليلا وقد اخطأ في هذا الحديث قال حدثنا هشام ابن عروة هو هشام ابن عروة ابن الزبير الثقة المتوفى على خمس واربعين مئة - 00:01:01
عن ابيه وهو عروة ابن الزبير الثقة المتوفى عام اربع وتسعين عن عبد الله ابن الزبير الصحابي الصغير المتوفى عام ثلاث وسبعين عن الزبير وهو الزبير بن العوام قال لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد - 00:01:15
هنا يقول يوم احد وهذا من نواة ابي معاوية قال حدثنا هشام البخاري اخرج من طريقي عبدالله ابن المبارك قال اخبرنا هشام في صحيحه برقم ثلاثة الاف وسبعمئة وعشرين فالبخاري يقول حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله ولا شك في ان عبد الله - 00:01:37
يعني الاجل واحفظ من ابي معاوية ضرير قال اخبرنا هشام ابن عروة عن ابيه عن عبد الله ابن الزبير قال كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر ابن ابي سلمة في النساء - 00:02:03
طبعا لصغر سنهما فنظرت فاذا انا بالزبير اللي هو والدهم على فرسه يختلف الى بني قريظة مرتين او ثلاثة ان يذهب ويأتي فلما رجعت قلت يا ابتي رأيتك تختلف قال او هل رأيتني يا بني؟ قلت نعم. قال - 00:02:19
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يأتي بني قريظة فيأتيهم فأنطلق فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي - 00:02:41
طبعا معنى يغسل فيذهب ويجيء في دارك اليوما وهذا يحدث فيه فوائد اولها وجه الدلالة في الحديث هو ابتداء النبي صلى الله عليه وسلم الزبير بابيه وامه وما ذلك الا لما رأى فيه من الفضل - 00:02:59
والحرص على نصره الاسلام والمسلمين قال الحافظ ابن حجر فيه صحة سماع الصغير وانه لا يتوقف على اربع او خمس لان ابن الزبير كان يومئذ ابن سنتين واشهر او ثلاث - 00:03:15
واشهر بحسب الاختلاف في وقت مولده وفي تاريخ الخندق يقول فان قلنا انه يلذي في اول سنة من الهجرة وكانت الخندق صلة خمس فيكون من اربع واشهر وان قلنا سنة اثنتين وكانت الخندق سنة اربع فيكون ابن سنتين واشهر - 00:03:32
وان عجلنا احدهما واخرنا الاخرى فيكون ابن ثلاث سنين واشهر اذا هذا الحديث يدل على صحة سماع الصغير ويدل على فضل الزبير وهنا يعني التفتي ليس المراد بها الحقيقة التفدية انما دلالة على التعظيم والتوقير والمحبة - 00:03:52

هذا وبالله التوفيق صلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:12